

**الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية
في مجال الاختبارات التحريرية في المدارس الحكومية
بمدينة الرياض**

إعداد

د/ نواف بنت مناهي عوض العتيبي

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية- جامعة شقراء

الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية في المدارس الحكومية...
د. نواف بنت مناحي عوض العتيبي

الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية في
المدارس الحكومية بمدينة الرياض

نواف بنت مناحي عوض العتيبي

قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: nmalotibi@su.edu.sa

المستخلص: استهدفت الدراسة الحالي التعرف على اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية نحو تطبيق الاختبارات التحريرية الختامية، وتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة، ثم قننت وطبقت على عينة من معلمات المرحلة الابتدائية في مدارس الرياض الحكومية بلغت (373) معلمة. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية نحو تطبيق الاختبارات التحريرية الختامية كان ايجابياً، وأن الاحتياجات التدريبية في مجال الاختبارات التحريرية كانت عالية، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الاحتياجات التدريبية في مجال الاختبارات التحريرية تُعزى لمتغير سنوات الخدمة في المرحلة الابتدائية لصالح أفراد عينة الدراسة ذوي سنوات الخدمة أقل من 5 سنوات، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي والدورات التدريبية في مجال الاختبارات التحريرية.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية، المرحلة الابتدائية، الاختبارات التحريرية.

Training Needs of the Primary School Teachers in the Field of Written Tests in the Government Schools in Riyadh

Nouf bint Menahi Awad Al-Otaibi

**Department of Foundations of Education, Faculty of Education,
Shaqra University, Kingdom of Saudi Arabia**

Email: nmalotibi@su.edu.sa

Abstract:

The present study aimed to identify the trends of primary stage teachers towards the administration of final written tests, and to identify training needs among primary stage teachers in the field of written tests. The study utilized the survey descriptive method to achieve the objectives of the study. Furthermore, a questionnaire was designed and administered to a sample of the primary school teachers in Riyadh government schools (totaling 373 female teachers). The results of the study concluded that the attitudes of the primary school teachers towards administering the final written tests were positive, and the training needs in the field of written tests were high. More than that, there were statistically significant differences concerning the training needs in the field of written tests due to the variable of years of service in the primary stage in favor of the study participants who has less than five years of service. However, there are no statistically significant differences attributable to the variable of academic qualification and training courses in the field of written tests.

Keywords: training needs, primary level, written tests.

الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية في المدارس الحكومية...
د. نوف بنت مناحي عوض العتيبي

مقدمة:

يؤدي التقويم التربوي دوراً مهماً في نجاح العملية التعليمية وركيزة أساسية في أي نظام تعليمي، وهو بمثابة الأداة الموجهة لمنظومة التعليم، حيث يربط بين عناصر العملية التربوية ومكوناتها، ويديرها بإتقان ويوجهها نحو بلوغ أهدافها، ومن خلاله يتم إصدار الأحكام على كافة مكونات المنظومة التعليمية، وللمعلم دور فعال في نجاح عملية التقويم التربوي بما يمتلكه من مهارات وكفايات تمكنه من ممارسة دورة بكفاءة وفعالية.

وتعد التنمية المهنية للمعلم امتداداً طبيعياً للإعداد قبل الخدمة، وهذا يعني أن التعليم المستمر جزء لا يتجزأ من عملية إعداده، ويجب أن يستمر هذا الإعداد طيلة عمله في التدريس بهدف الحصول على معرفة جديدة، واكتساب ممارسات وخبرات ضرورية؛ ليلحق بكل ما هو جديد ويعوض ما فاتته أثناء إعداده قبل الخدمة (عدس، 1996، ص53).

ويمكن القول إن التدريب أثناء الخدمة نشاط هادف ومخطط، يتبلور بصورة دقيقة وواضحة من حاجات المتدربين الفعلية والتي تحددت في ضوء متطلبات الأداء الفعال لأعمالهم وإمكاناتهم الفعلية في الواقع الممارس، ويسعى هذا النشاط إلى تنمية المتدربين معرفياً ووجدانياً في جو تسوده روح التعاون والمساعدة والثقة بالنفس والآخرين (موسى، 1997: ص8).

وليؤدي المعلم دوره بكفاءة وفاعلية ويطور مهاراته، لا بد من إخضاعه لبرامج تدريبية مستمرة أثناء الخدمة، ولا يكون تدريبه مثمراً إلا إذا تم تحليل حاجاته التدريبية، وهذا ما أشار إليه (الطعاني، 2009: ص29) "أن من مسلمات التدريب تصمم البرامج التدريبية لمواجهة الاحتياجات التدريبية".

وقد أدركت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية منذ وقت مبكر أهمية التدريب أثناء الخدمة؛ فأنشأت الإدارة العامة للتدريب التربوي والابتعاث عام 1394هـ بهدف تنمية مهارات جميع العاملين في قطاع التعليم وعلى رأسهم المعلمين، وتم عقد العديد من البرامج التدريبية على مدى أربعة عقود، وعلى الرغم من أهمية التدريب المبني على أساس الحاجات الفعلية للمعلمين لرفع مستوى الأداء ومن ثم تطوير العملية التعليمية، إلا أن هناك قصوراً في تلبية الحاجات الفعلية للمتدربين (شنين، 2017: ص110). وأن نجاح أي برنامج تدريبي يقاس بمدى معرفة الاحتياجات التدريبية للمتدربين وحصرها وتجميعها، وأن أفضل من يقوم بهذا الدور هو المعلم، من منطلق أنه إذا قدر حاجته التدريبية فإنها ستكون أقرب للواقع (الخطيب والغول، 2008: ص51).

وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد في العديد من الدول بإعداد المعلم، وتطويره مهنيًا قبل وأثناء الخدمة، إلا أن البحوث والدراسات تؤكد عدم رضا المعلمين بمثل هذه البرامج، وأن هناك فجوة بين النظرية والتطبيق، أو بين البرامج المعدة من قبل الخبراء سواء قبل الخدمة أو أثناءها وبين رؤية المعلمين في الميدان (باجبير والشهري، 2014: 397).

وتظهر الحاجة للتدريب إما لقصور وعجز في الأداء الحالي أو ظهور احتياجات جديدة نتيجة التغيرات المخططة أو غير المخططة سواء من قبل المنظمة أو من القوى الخارجية التي ولدت الحاجة للتغيير، لذا كان إقرار الاختبارات التحريرية الختامية في المرحلة الابتدائية من أهم دواعي التدريب أثناء الخدمة.

وعلى الرغم من أهمية تدريب المعلمين أثناء الخدمة في ضوء احتياجاتهم التدريبية إلا أنه يعاني في نظامنا التعليمي من مشكلات التخطيط حيث يتم على أساس خطط قصيرة الأجل، ويقوم على أسس غير واقعية لا تعنى بالاحتياجات التدريبية الحقيقية ولا تأخذ في اعتبارها أهداف العملية التربوية، ولا يتعدى محتواها الجانب النظري الذي يكون فيه دور المعلم متلقياً سلبياً (القصيبي، 2010: 109).

وبما أن التقييم في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية يعتمد على التقويم المستمر لأكثر من عقد من الزمن، فإن الاختبارات التحريرية في المرحلة الابتدائية تعد جديدة على كل من الإدارة والمعلم والطالب، ولما كان المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية، تأتي ضرورة الوقوف على احتياجاته التدريبية لمواجهة المشكلات التي قد تظهر من ناحية، ولتحقيق الأهداف المرجو من عودة الاختبارات التحريرية من ناحية أخرى.

مشكلة الدراسة:

تعد الاختبارات التحريرية من وسائل التقويم الأكثر استخداماً وانتشاراً في معظم الدول، حيث كانت في الماضي الوسيلة الوحيدة للحكم على مستوى التحصيل العلمي للتلاميذ، ومستوى أداء المعلمين، إلا أنها تعد في الوقت الحالي مقياس مهما للحكم على مستوى أداء الطلبة ومعلميهم، وتتضح أهميتها في الدور المهم الذي تقوم به في العملية التعليمية، مما يتطلب تطبيقها وفق معايير واضحة ومحددة وبدقة وموضوعية لقياس ما أعدت من أجله.

حيث تؤدي دوراً فعالاً في توجيه عملية التعليم والتعلم، وتلعب دوراً مهماً في تحديد مستقبل الطلاب، بل ومستقبل الوطن؛ ولكي تؤدي الاختبارات الأدوار المطلوبة منها بكفاءة

الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية في المدارس الحكومية...
د. نواف بنت مناحي عوض العتيبي

وفعالية، لا بد أن يتم التخطيط لها وتنفيذها وفق أسس علمية، وفي ضوء نظرية تطويرية شاملة للعملية التعليمية (النعيم، 2009: 166).

ومما يفرض ضرورة تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية ما قامت به وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية من تطوير المادة الخامسة من لائحة تقويم الطالب المتضمنة عودة الاختبارات التحريرية في عدد من المواد الدراسية، وجاءت كخطوة إصلاحية لنظام التعليم بعد ان اعلنت هيئة تقويم التعليم والتدريب ضعف أداء الطلاب في الاختبارات الوطنية (وزارة التعليم، 1441هـ)، وما أثبتته العديد من الدراسات منها: دراسة (التميمي، 2015) من ضعف التحصيل الدراسي للطالبات في المرحلة الابتدائية إثر تطبيق التقويم المستمر.

ومن جهة أخرى أكدت العديد من الدراسات على ضرورة أن يكون للتدريب خطة واضحة مبنية على الاحتياجات التدريبية للمعلمة، وأن تشارك في تحديدها مثل دراسة: (أحمد، 2010)، (القصبي، 2010)، (التميمي، 2015)، (القاضي، 2016)، (البكر، البكر، الفايز، التميمي، عسيري، 2017). وبناء على توصية المؤتمر الدولي الذي عقد في جامعة الملك سعود بعنوان " معلم المستقبل: اعداده وتطويره" في 6-7 أكتوبر 2015م، الذي أكد على ضرورة تطوير المهارات لدى المعلم، وإشراك المعلمين في التخطيط لبرامج التطوير المهني، وتلمس احتياجاتهم في التطوير، وتحديد الأولويات المناسبة لهم في هذه البرامج (النجار، 2015: ص514). أما في مجال الاختبارات التحريرية فقد أكدت دراسة الخباز (2018: 112) إلى تدني مستوى الدورات التدريبية التي تتلقاها معلمات المرحلة الابتدائية، وما يصاحبها من ضعف في الإعداد والتقييم، مما لا يتيح للمعلمة نقل أثر التدريب إلى الغرفة الصفية، وبالتالي تبقى حاجتها التدريبية كبيرة في هذه المجالات، وخاصة في أبعاد بناء الاختبارات، واستخدام أنواع التقويم المختلفة، وجاءت دراسة أبو جراد (2011) لتؤكد على تدني امتلاك المعلمين لمهارات إعداد الاختبارات وتحليل نتائجها، وضعف معرفتهم بمواصفات الاختبار الجيد. كما أكدت دراسة النعيم (2009: ص170) " أنه على الرغم من تزايد الاختبارات التي تقدمها وزارة التعليم، إلا أن المعلمين لم يتلقوا التدريب الكافي في كيفية بناء وإعداد الاختبارات"، بينما أكدت دراسة الشبتي (2002: ص400) على أن أهم أسباب ضعف مصداقية وثبات الاختبارات وعدم توفر الجوانب الفنية عند بناء الاختبارات وتنفيذها يعود إلى عدم الاهتمام بإعداد المعلم أو تدريبه في هذا المجال بصورة جديّة، حيث يؤكّل بناء الاختبارات إلى معلمين لم ينالوا قدرًا كافيًا من التدريب والخبرة يمكنهم من إعداد هذه الأدوات إعداداً علمياً سليماً، وتفسير نتائجها في ضوء معايير ومحكات محددة. من جهة أخرى أكدت دراسة رضوان ودرويش (2011: 220) " أن نظامنا التعليمي ما زال يعاني من نقص كفاءة المعلمين

من حيث قدرتهم على القيام ببناء وإعداد الاختبارات التحصيلية". وأشارت الزهراني (2019) إلى أنه على الرغم من الجهود التي بذلتها وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية من خلال عقد اللقاءات التي تحرص على تجويد نواتج التعلم ورفع مستوى التحصيل الدراسي ونشر ثقافة الاختبار وبنائها وفق جداول المواصفات، وحضور ورش عمل تهدف إلى بناء الاختبار الجيد والتوجيهات الخاصة بالمرحلة الابتدائية يليها مرحلة إعداد أسئلة الاختبارات في عدة نماذج، إلا أن هذا الضغط ولدى المعلم حالة من الاستنفار تجاه التوفيق ما بين حضور هذا الكم الهائل من الورش، وبين تهيئة الطلاب للاختبارات، كما تبع ذلك قلق الكثير من المعلمين حول ضم الصف الثالث إلى هذه التجربة التي تبدو جديدة.

وجاءت هذه الدراسة نظراً لأهمية تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية التي تعد أداة تقييمية لقياس مستوى أداء كل من الطالب والمعلم، ولمعرفة مدى تحقق الأهداف التعليمية، وتبنى على نتائجها قرارات تربوية مهمة في ضوء الإصلاحات التربوية التي يشهدها النظام التعليمي. وبالتالي يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض؟

أسئلة الدراسة:

1. ما اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية نحو تطبيق الاختبارات التحريرية الختامية؟
2. ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة حول الاحتياجات التدريبية في مجال الاختبارات التحريرية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، سنوات الخدمة في المرحلة الابتدائية، الدورات التدريبية في مجال الاختبارات؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية نحو تطبيق الاختبارات التحريرية الختامية.
2. تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية.

الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية في المدارس الحكومية...
د. نوف بنت مناحي عوض العتيبي

أهمية الدراسة:

- يؤمل الوصول إلى نتائج تساعد صناع القرار ومخططي البرامج التدريبية على تلبية الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية.
- تأتي هذه الدراسة في الوقت الذي يشهد فيه التعليم في المملكة العربية السعودية جملة من الإصلاحات التربوية بناء على نتائج الاختبارات الدولية، حيث تم تعديل المادة الخامسة من لائحة تقويم الطلاب في المرحلة الابتدائية؛ مما يتطلب ضرورة تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمات في مجال الاختبارات التحريرية.
- قلة الدراسات التي تناولت تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمات في مجال الاختبارات التحريرية على حد علم الباحثة.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض.
- الحدود البشرية: أجريت هذه الدراسة عينة ممثلة من معلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض.
- الحدود الزمانية: طبقت أداة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1440/1441هـ.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: الاحتياجات التدريبية:

- يعرفها شنين (2017: ص111) أنها " تحديد النقص الذي يعاني منه معلمو المدرسة الابتدائية فيما يخص المعارف والمهارات اللازمة للقيام بعملية التدريس على أكمل وجه داخل غرفة الصف على مستوى التخطيط للدرس وتنفيذه وتقويمه"
- وعرفتها وفاء أحمد (2010: ص540) أنها " مجموعة التغيرات المطلوب إحداثها في معلم التعليم العام، والمتعلقة بمعارفه، ومهاراته، وخبراته، وسلوكه، واتجاهاته لجعله لائقاً لأداء وظيفة أعلى، أو لأداء اختصاصات وواجبات وظيفته الحالية بكفاءة عالية ولمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية.

ويُعرف شاه (Shah,2017: p21) الاحتياجات التدريبية بأنها "مؤشرات تكشف عن وجود فرق بين الأداء الحالي والأداء المرغوب بسبب نقص في مهارات ومعارف وقدرات الأفراد، وما يعترى سلوكهم واتجاهاتهم من قصور"

وتُعرف الاحتياجات التدريبية إجرائياً أنها: مجموعة التغيرات المطلوب إجراؤها عند معلمة المرحلة الابتدائية من حيث معارفها، ومهاراتها، واتجاهاتها لرفع جودة أدائها في مجال الاختبارات التحريرية.

ثانياً: الاختبارات التحريرية:

ويعرفها حميدة والنجدي وراشد ومحمود والقرش (2000: ص208) بأنها وسيلة لقياس مدى اكتساب التلاميذ للمعارف والمفاهيم والمصطلحات المرتبطة بمحتوى المادة الدراسية وفقاً لأهداف تعلمها.

وتُعرف الاختبارات التحريرية أنها " أداة تقويمية تتطلب مواصفات تفصيلية، وتستخدم لقياس مدى تحقق الأهداف الموضوعية، وتأخذ في الاعتبار أهداف المنهج الدراسي، ومستويات التعلم، نوع الأسئلة وعددها، والتغذية الراجعة عن أداء التلاميذ (الغساني وقنديل وفرج، 2006: ص14).

وتعرفها الباحثة إجرائياً أنها: أداة تقويم تهدف لتقديم صورة دقيقة عن مستوى تحصيل الطلاب من المعارف والمهارات والمفاهيم وفقاً لأهداف محددة سلفاً، وترتبط بمحتوى المقررات الدراسية، وتعد في نهاية الفصل الدراسي وقد أقرتها وزارة التعليم مؤخراً في المرحلة الابتدائية.

الإطار النظري:

أولاً: التنمية المهنية للمعلم:

يُعرفها عبد السلام (2000م، ص45) بأنها "عملية مستمرة مدى الحياة تساعد في تنمية معارف المعلمين وأفكارهم ومعتقداتهم وفهمهم وقدراتهم، وتمتد من خبرات وبرامج الإعداد قبل الخدمة وحتى خبرات التعلم الذاتي والتعلم المستمر وبرامج التدريب في أثناء الخدمة إلى نهاية الحياة المهنية".

للتنمية المهنية أساليب تساعد العاملين على اكتساب مهارات العمل، وتطوير عملية الإدارة، وتحسين المهارات والقدرات، وقد تتنوع وتتعدد لتواكب الأهداف وتتماشى مع التطورات التي تحدث في مجالات المهنة، ومنها: التدريب أثناء الخدمة حيث يعد التدريب دعامة قوية من دعائم التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات المختلفة؛ وأحد

الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية في المدارس الحكومية...
د. نواف بنت مناحي عوض العتيبي

العوامل المهمة في زيادة فاعلية النظام، بالإضافة إلى أنه يؤدي إلى إصلاح النظم التعليمية وتطويرها.

ويؤكد الرومي (1430هـ، ص 28) أن سبب تزايد الاهتمام العالمي بتدريب المعلمين أثناء الخدمة يعود إلى تميز العصر الذي نعيش فيه بالتغيرات السريعة التي تمثل جميع المجالات، ومنها المجال التربوي، كتطور طرق التدريس والمناهج الدراسية، وتقنيات التعليم، والتدفق المعرفي الهائل، وتغير دور المعلم نتيجة التغيرات، الأمر الذي يتطلب تدريباً مناسباً للمعلمين لمواكبة تلك التطورات السريعة، فإذا لم يكن هناك تدريب أثناء الخدمة فإن المعلم في الغالب يكرر ممارساته التعليمية من سنة إلى أخرى، دون الاستفادة من التغيرات الحادثة في المجالات المختلفة، ومنها المجال التربوي.

ويعرف التدريب أثناء الخدمة أنه "تشاط مخطط بهدف إحداث تغييرات في الأفراد والجماعات تتناول معارفهم وأدائهم وسلوكهم واتجاهاتهم، بحيث يجعلهم لائقين لشغل وظائفهم بكفاءة وإنتاجية عالية" (العدواني، 2011: 17).

وحدد طعيمة (2006: 137) أهداف تدريب المعلمين أثناء الخدمة على النحو الآتي:

1. تلافي القصور في برامج إعداد المعلمين أثناء الخدمة.
2. القدرة على استيعاب التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتي يمتد تأثيرها على النظم التعليمية.
3. يساعد على اكتساب مهارات جديدة تتطلبها مهنة التدريس.
4. مساعدة المعلم على مواجهة المشكلات التي تعترض أداءه.
5. تلبية الحاجات التدريبية للمعلمين.

وتبرز أهمية التدريب أثناء الخدمة في مجال التعليم من خلال عدد من المسلمات، حددها موسى (1997: 13) على النحو الآتي:

1. أن الإعداد للخدمة التعليمية والتدريب أثناءها في المدارس تشكل عناصر مترابطة ومتداخلة متفاعلة، لذا فإن استمرارية الإعداد ضرورة حتمية.
2. فاعلية أصحاب المهن تحدد بمتطلبات المهنة، ومع تغير المتطلبات لابد من تطوير الأداء لرفع فاعلية المعلمين.
3. تطوير كافة المنظومة التعليمية يتطلب تطوير المعلمين، حيث تتولد لديهم احتياجات تدريبية جديدة.

4. تفرض التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتكنولوجية مسؤوليات جديدة على جميع العاملين بالمدرسة، مما يستدعي ضرورة تدريبهم على أدائها بالصورة المطلوبة.

ومن هنا تبرز أهمية التدريب أثناء الخدمة في الوقت الذي يمر به نظامنا التعليمي بمجموعة من الإصلاحات والتغييرات الهادفة لرفع جودة أداء النظام التعليمي؛ استجابة للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على المستوى المحلي والعالمي؛ مما يولد احتياجات جديدة لدى العاملين في قطاع التعليم تتطلب ضرورة العمل على تلبيتها.

ثانياً: الاحتياجات التدريبية ونظام الاختبارات التحريرية:

تعد العلاقة بين تلبية الاحتياجات التدريبية للمعلمين وتطوير العملية التعليمية علاقة طردية، في ضوء التغييرات التربوية التي يشهدها النظام التعليمي، مما يتطلب ضرورة إعادة النظر في كافة أطراف العملية التعليمية؛ وعلى رأسهم المعلم وما يمتلكه من مهارات في أساليب وأدوات التقويم المختلفة ومنها الاختبارات التحريرية.

وتظهر أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية في الحد من الهدر في البرامج التدريبية، وترشيد الانفاق عليها، من خلال استطلاع آراء المعنيين من الأفراد؛ لضمان نجاح هذه البرامج وبالتالي رفع مستوى أداء العاملين، ومن ثم رفع كفاءة وجودة النظام التعليمي. ويوضح كل من: الكبيسي (2010، ص 103) وأحمد (2010، ص 549) أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية على النحو الآتي:

1. تمكن الأفراد من تحديد نقاط القوة والضعف في مستوى أدائهم، والوصول إلى مستوى الإتقان المطلوب، في ضوء التغيرات والتحديات المعاصرة.
2. إعطاء فرصة للرؤساء والمشرفين لمتابعة أداء العاملين لديهم، وتحديد الاحتياجات التدريبية المناسبة.
3. تحديد الاحتياجات الفعلية للعاملين يساهم في تنمية الموارد البشرية، وتوفير الحاجات الضرورية للتدريب في ضوء خطط مستقبلية واضحة.
4. أن تحديد الاحتياجات التدريبية يعمل على تخفيض النفقات المالية للبرامج التدريبية، ويضمن تغطية النفقات للبرامج التدريبية المطروحة.
5. يعد تحديد الاحتياجات الخطوة الأولى في التخطيط للتدريب، من خلال المقارنة بين واجبات ومهام الوظيفة بمهارات ومؤهلات الموظف، وعليه يتم تحديد الأفراد الذين يحتاجون إلى تدريب.
6. إن تحديد الاحتياجات التدريبية بطريقة علمية يحد من الارتجال والتخبط والعشوائية في طرح برامج تدريبية مكلفة وغير مناسبة للعاملين.

الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية في المدارس الحكومية...
د. نوف بنت مناحي عوض العتيبي

7. مساعدة المراكز والمعاهد التدريبية المتعاونة مع الجهات المستفيدة على اتخاذ القرارات التدريبية وإعداد خططها المشتركة مع الجهات الأخرى.

وعلى الرغم من أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية إلا أنه ليس أمراً سهلاً، فهو جهد تعاوني يضطلع به كافة أطراف المنظمة، بهدف فحص الفجوة بين الأهداف المحددة والوضع القائم فعلاً، ويكون هذا الجهد في صورة برنامج منظم غرضه تحديد الاحتياجات التدريبية للمتدربين، والتي تنبع من احتياجاتهم الفعلية في الجوانب التي يشعرون بنقص في معرفتهم واتقانهم لها، وقد يشترك في تحديدها عدد من الجهات ذات العلاقة وفقاً لموقع ومستوى المتدربين المستهدفين، وتبعاً للهدف المراد تحقيقه (العايد والعايد، 2015: ص232).

أما عن طرق تحديد الاحتياجات التدريبية تتفق العديد من الدراسات (باجبير والشهري، 2014) (القاضي، 2016) على أن أفضل الأساليب لتحديد الاحتياجات التدريبية يتمثل في الآتي:

1. تحليل النظم التعليمية بدءاً من الأهداف إلى خرائط التنظيم، وما يجري فيها من عمليات مختلفة وما تقدمه للمجتمع من مخرجات.
2. تحليل العمليات وتشمل المهام والواجبات التدريسية والإدارية للمعلم داخل الصف وداخل المنظومة التعليمية.
3. تحليل الفرد من حيث قياس مستوى أدائه وتحديد حاجاته وقدراته ومهاراته وعلاقاته داخل منظومة التعليم.
4. استخدام المقابلات والاستبانات وتقارير تقويم الأداء.

ويتضح ما سبق من خلال ما أورده بركات (2010: 5) أن أسلوب تحليل النظم (نظرية النظم) يعني العمل على تحقيق الأهداف العامة المعلنة لمنظومة التعليم، أما تحليل الأفراد وتحليل العمليات يعني العمل على تحقيق هذه الأهداف من خلال أهداف قصيرة تعد أهداف سلوكية للبرامج التدريبية. إلا الباحثة ترى أن المعلمين أنفسهم هم الأقدر على تحديد احتياجاتهم الفعلية للتدريب في مجال الاختبارات التحريرية التي أقرتها الوزارة مؤخراً، سواء من ناحية الجوانب المتعلقة بنوع وطبيعة الأسئلة والتأكد من أنها تقيس ما أعدت من أجله أو من النواحي التنظيمية والفنية للاختبارات التحريرية، حيث استخدمت الاستبانة لتحديد نقاط القوة والضعف، ومن ثم توجيه البرامج التدريبية بما يرفع مستوى أداء المعلمين في مجال الاختبارات التحريرية.

وتظهر أهمية الاختبارات التحريرية أن المعلم يستطيع باستخدام الاختبارات التحريرية أن يكون صورة واضحة عن طلابه على المستوى الفردي والجماعي، الأمر

الذي يساعده في تحديد حاجاتهم التربوية، وصياغة أهداف تعليمية واقعية مناسبة (الغساني وقنديل وفرج، 2006: 5). ومن ثم اتخاذ القرارات المناسبة التي تسهم في رفع مستوى تحصيل الطلاب؛ لذا لا بد أن يمتلك المعلم المهارات اللازمة في صياغة وإعداد الاختبارات التحريرية بحيث تنسم بالدقة والصدق والموضوعية والشمول والثبات والتدرج في الصعوبة والسهولة ويراعي جميع مستويات الاهداف التعليمية والجوانب الفنية والتنظيمية للاختبارات.

وتتعدى أهمية الاختبارات الحكم على مستوى أداء الطالب للحكم على فاعلية أداء المعلم وهذا ما جاء في تقرير اليونسكو العالمي لرصد التعليم (2017: 75) "أن درجات الطالب في الاختبارات تعد أحد المقاييس التي تعتمد عليها الكثير من النظم التعليمية للحكم على فاعلية وجودة أداء المعلم، على الرغم من مشكلات القياس وتعدد عملية التعليم والتعلم".

ومن هنا يمكننا القول إن تحقيق أهداف النظم التعليمية ورفع مستوى الأداء التحصيلي لطلاب المرحلة الابتدائية، وتحقيق مستويات متقدمة في الاختبارات الوطنية والتحصيلية، تتطلب من المعلم أن يمتلك المهارات التي تجعله قادراً على أن يؤدي عمله بكفاءة وجودة عالية، ومنها: مهارة إعداد وتنفيذ الاختبارات التحريرية، وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة من عودة هذا النوع من التقويم في مدارس المرحلة الابتدائية.

ثالثاً: أسس بناء الاختبارات:

تقوم الاختبارات على عدة مبادئ بصفتها من أهم أدوات التقويم في العملية التعليمية، حددها كل من ميخائيل وجاموس (2006: ص 121) وحميدة وآخرون (2000: ص 226) على النحو الآتي:

- الدقة في قياس مخرجات التعليم، بحيث تتفق مع الأهداف التربوية في المجالات الثلاث (معرفي، وجداني، نفس حركي).
- أن يتناسب مع الغرض المحدد من أجله (اختبارات القبول، اختبارات الفترات، الاختبارات التشخيصية، الاختبارات النهائية في نهاية كل فصل دراسي).
- ثبات الاختبارات ووضوحها.
- أن يهدف لرفع مستوى الأداء وجودة عملية التعلم.

الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية في المدارس الحكومية...
د. نواف بنت مناحي عوض العتيبي

رابعاً: خطوات بناء الاختبارات:

ومن خلال المبادئ السابقة يمكن تحديد الخطوات الأساسية لبناء الاختبارات على النحو التالي:

- تحديد غرض الاختبار: ينبغي على المعلم قبل البدء بإعداد الاختبار أن يحدد الغرض منه والهدف اللازم منه، لما سيترتب على هذا الهدف من نتائج، فقد يكون الغرض منه قياس تحصيل الطالب بعد الانتهاء من جزء محدد من المنهج الدراسي، وقياس تحصيله لنصف الفصل أو نهاية الفصل، وقد يكون تشخيصياً لتحديد جوانب الضعف الدراسي في موضوعات محددة، ومن خلال تحديد الغرض من الاختبار يتحدد زمن الاختبار ونوع الأسئلة وعددها (العبيسي، 2010: 154).

- تحديد الأهداف التعليمية: يتعين على المعلم قبل البدء في التدريس صياغة الأهداف التدريسية صياغة إجرائية واضحة ومحددة بعيدة عن الغموض والتعميم، وتأتي هذه الخطوة لترتبط بالنواتج التعليمية التي يقيسها الاختبار، والتي يتم تحديدها من خلال أهداف سلوكية تعكس بدقة المطلوب تحقيقه من خلال هذا الاختبار (عرفات وجعفر، 2015، 1059).

- تحديد المحتوى الدراسي: ويقصد به تحليل المادة الدراسية من خلال تصنيف وتبويب عناصر مادة التدريس، فمن خلال تحديد المحتوى يمكن تحقيق الأهداف التعليمية؛ لذا يحتاج المعلم إلى تحليل المحتوى بشيء من التفصيل إلى وحدات وعناصر تسهل اختيار عينة ممثلة لجميع جوانب المحتوى، ومن هذه العينة يتم تحديد الأهداف السلوكية ثم وضع أسئلة للاختبار لقياس تحقيقها، وتخضع عملية تحديد المحتوى للاجتهادات الشخصية للمعلمين، إلا أن أفضل الطرق لتحديد محتوى المادة الدراسية الاستعانة بفهرس الكتاب المقرر (ميخائيل وجاموس، 2006: 125).

- إعداد جدول المواصفات: يربط جدول المواصفات بين الهدف وجزء محدد من محتوى المادة الدراسية بشكل متكامل، ومن خلال الجدول يتحدد عدد الأسئلة التي تحدد كل جانب من جوانب المحتوى بناء على الأهمية النسبية لكل موضوع من موضوعات المقرر، كما يحدد مستويات النواتج التعليمية والوزن النسبي لكل مستوى، ويحقق جدول المواصفات الشمولية والمصادقية، ويغطي كافة مستويات الأهداف التدريسية (العبيسي، 2010: 163).

- اختيار نوع الاختبار: ينبغي على المعلم أن يحدد نوع الاختبار مقالي أو موضوعي بما يتلاءم مع الهدف من جهة والمحتوى من جهة أخرى، ويمكن أن يضم كلا النوعين، وهنا يأتي دور المعلم في اختيار الأفضل (ميخائيل وجاموس، 2006: 127).
- تحديد عدد الأسئلة: وهذا يتطلب النظر في نوع الاختبار، والغرض منه، أعمار التلاميذ، درجة الثبات المطلوبة، نوع العمليات العقلية التي تتطلبها الأسئلة.
- تقدير مستوى صعوبة الأسئلة: ويتحدد حسب الغرض من الاختبار، ويفضل التدرج في الصعوبة لمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- إعداد الاختبار: ويتطلب من المعلم إعداد أسئلة أكثر من العدد الذي حدده في جدول المواصفات، ليتمكن من انتقاء الأفضل للصورة النهائية للاختبار.
- مراجعة الاختبار: وتتم من قبل المعلم أو زميل له قبل الاختبار بوقت كافٍ؛ للتأكد من ملاءمتها للأهداف الموضوعية من جهة وتغطيتها لمقررات المقرر من جهة أخرى، والتأكد من خلوها من الغموض والتلميحات، ومدى مناسبتها للوقت المحدد للاختبار، ولابد من مراعاة ترتيب الأسئلة ووضع التعليمات (ميخائيل وجاموس، 2006: 130).
- تطبيق الاختبار: يتطلب من المعلم توفير الظروف الفيزيائية والنفسية المناسبة، بحيث ينخفض قلق الطلاب قبل وعند دخول الاختبار الذي يؤثر بدوره على مستوى أدائهم (عرفات وجعفر، 2015، ص 528).
- تصحيح الاختبار: بعد الانتهاء من الاختبار تبدأ عملية تصحيح الاختبار ووضع العلامات، وهذا يتوقف على نوع الاختبار، وأي كانت نوعية الاختبار لابد للمعلم أن يتخلص من ذاتيته عند التصحيح، ويمكنه تحقيق ذلك من خلال توفير مفتاح تصحيح الاختبار الذي يعده (عرفات وجعفر، 2015، ص 529).
- وعلى الرغم من أهمية هذه الخطوات وضرورة إلمام المعلم بها، وأهمية إتقانه لمهارات إعداد وتصميم الاختبارات، الذي يضمن توفر كافة شروط الاختبارات الجيدة من حيث: الشمول والدقة والموضوعية؛ مما يتطلب التدريب على صياغة الأهداف التدريسية بصورة دقيقة، وتحليل المحتوى الدراسي، والتدريب على إعداد جدول المواصفات وربطه بأسئلة الاختبار، بما يضمن تحقيق جودة العملية التعليمية، وتحقيق الهدف الذي وضعت الاختبار من أجله وهو رفع مستوى الأداء، إلا أن الباحثة ترى أن الخطوة المهمة والأخيرة في بناء الاختبارات هو تقديم تغذية راجعة لكل من الطالب والمعلم على حد سواء، بحيث تحدد نقاط الضعف الدراسي عند الطالب ومن ثم تقديم خطط علاجية لتحقيق الأهداف

الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية في المدارس الحكومية...
د. نواف بنت مناحي عوض العتيبي

التعليمية، أما المعلم ففي ضوء نتائج الاختبارات ينبغي عليه تطوير طرق واستراتيجيات التدريس بما يتلاءم مع مستويات أداء الطلاب التي كشفت عنها الاختبارات.

الدراسات السابقة:

في ضوء الأهداف التي أعدت من أجلها الدراسة، تضمن هذا المحور عرضاً ومناقشة للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية "الاحتياجات التدريبية للمعلمات" والتي تميزت بالتنوع والاختلاف من حيث زاوية تناولها؛ لذا استعرضت الباحثة الدراسات التي ارتبطت بموضوع دراستها، مرتبة من الأقدم فالأحدث، على النحو الآتي:

دراسة أحمد (2010) هدفت إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم في ضوء بعض التحديات المعاصرة من وجهة نظرهم، والكشف عن واقع تدريب معلمي التعليم العام للقيام بأدوارهم وتلبية احتياجاتهم، وتم تطبيق استبانة على عينة من معلمي التعليم في محافظة البحيرة والإسكندرية بلغ عددهم (279) معلماً ومعلمة، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم النتائج التي توصلت لها: أن احتياج معلمي التعليم العام إلى التزود بالمعرفة والمهارات اللازمة لأدوارهم في ظل بعض التحديات قد تصدرت قائمة الاحتياجات في المجالات الأربعة: التكنولوجي، مجتمع المعرفة، مجتمع التعلم، الجودة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والمرحلة وعدد سنوات الخبرة، بينما توجد فروق تعزى للمؤهل العلمي، وأن هناك قصور في واقع أداء معلمي التعليم العام، يعود إلى عدم مراعاة احتياجاتهم التدريبية عند التخطيط للبرامج التدريبية.

دراسة بركات (2010) هدفت إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية للمعلمين في المدارس الحكومية للصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي وتم تطبيق استبانة على عينة من معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم بلغ عددهم (165) معلماً ومعلمة، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة: أن هناك حاجات تدريبية كبيرة وضرورية تلزم لمعلمي المراحل الأساسية الدنيا في المجالات المتعلقة باستخدام التقنيات التكنولوجية والوسائل المتعلقة بالمشكلات التربوية والسلوكية، كما أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والتخصص، بينما توجد فروق تعزى للمؤهل العلمي، ولمتغير عدد سنوات الخبرة.

دراسة القصبي (2010) هدفت إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمات التعليم العام من وجهة نظرهن، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (103) معلمة من مختلف المراحل الدراسية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية، وتم تطبيق استبانة، وقد أسفرت عن عدة نتائج منها: أن هناك حاجة

تدريبية مرتفعة على عامل استراتيجيات الدرس، وحاجة تدريبية متوسطة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وحاجة تدريبية منخفضة للتوافق النفسي والاجتماعي للمعلم، أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع المدرسة والمرحلة الدراسية وعدد الحصص وعدد الدورات التدريبية.

دراسة التميمي (2015) هدفت إلى التعرف على مدى وعي معلمات المرحلة الابتدائية بمفاهيم وأسس ومبادئ التقويم المستمر، وتحديد موقف المعلمات من استخدام أدوات وأساليب التقويم المستمر، يليه تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج في مجال التقويم المستمر، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (405) معلمة و(42) مشرفة تربوية بمحافظة الخرج، وتم تطبيق استبانة، وقد أظهرت النتائج ما يلي: أن وعي المعلمات بأسس ومبادئ التقويم المستمر كان عالياً، وموقف المعلمات من استخدام أساليب وأدوات التقويم المستمر كان إيجابياً، وجاءت الاحتياجات التدريبية للمعلمات في مجال التقويم المستمر بدرجة عالية، وظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي والتخصص وعدد سنوات الخبرة والدورات التدريبية.

دراسة القاضي (2016) هدفت إلى الكشف عن الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية من وجهة نظر المشرفين في محافظة المفرق، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (58) مشرفاً ومشرفة، وتم تطبيق استبانة موزعة في بعدين: الاحتياجات المهنية، الاحتياجات الأدائية، وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن الاحتياجات التدريبية كانت عالية في البعدين الادائي والمهني، أن أهم الاحتياجات المهنية: تطوير الخبرات والمعارف المختلفة المتعلقة بالمنهج، متابعة التغيرات التي تحدث في مجال التعليم والتعلم، وأهم الاحتياجات الأدائية: تصميم الخطط الدراسية في ضوء مبادئ تعلم الطلبة ونموهم، تصميم نشاطات تفاعلية مرتبطة بأهداف الدرس ومحتواه التعليمي.

دراسة البكر وآخرين (2017) هدفت إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في مجال تكنولوجيا التعليم وتقنية الاتصالات في مدارس الرياض الحكومية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبانة وبطاقة ملاحظة وزعت على عينة بلغ عددها (710) معلم ومعلمة، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في مجال تكنولوجيا التعليم وتقنية الاتصالات هي: التدريب على استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقنية الاتصالات في التدريس، كيفية دمج أدوات وأجهزة التكنولوجيا الحديثة بالوسائل التقليدية في التدريس، مهارات استخدام أجهزة تكنولوجيا المعلومات (الداتا شو، السبورة الذكية،

الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية في المدارس الحكومية...
د. نواف بنت مناحي عوض العتيبي

برمجيات الحاسب الآلي)، وظهرت فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغير الجنس، التخصص، عدد الدورات التدريبية، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير نوع المدرسة، عدد سنوات الخبرة.

دراسة شنين (2017) والتي هدفت إلى تحديد أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم، وطبقت استبانة على عينة تم اختيارها بطريقة عنقودية تكونت من (64) معلما، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، ومن أهم النتائج التي توصلت لها: أن هناك احتياجات تدريبية ماسة لدى معلمي المرحلة الابتدائية في الكفاءات المتعلقة بالتخطيط بنسبة (60.16 %)، يليها الكفاءات المتعلقة بالتقويم بنسبة (58.40 %)، ثم الكفاءات المتعلقة بالتنفيذ بنسبة (47.19 %).

دراسة الخباز (2018) وهدفت إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في منطقة الفروانية التعليمية بدولة الكويت، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (100) معلمة، وتم تطبيق استبانة موزعة على أربع مجالات: تخطيط الدروس، تنفيذ الدروس، إدارة الصف، والتقويم، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن تقديرات المعلمات لاحتياجاتهن التدريبية جاءت بدرجة كبيرة، حيث احتل مجال التقويم المرتبة الأولى، يليه مجال تنفيذ الدروس، ثم مجال تخطيط الدروس، بينما جاء مجال إدارة الصف في المرتبة الأخيرة، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي لصالح بكالوريوس، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة لصالح فئة 5 سنوات إلى 10 سنوات ولعدد الدورات التدريبية لصالح دورة واحدة.

دراسة (Almadani,2017) هدفت إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية للتدريس في المدارس الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيق استبانة على عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بلغ عددها (50)، وأظهرت نتائج الدراسة: أن الاحتياجات التدريبية كانت عالية في مجالي التخطيط والتقويم، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وعدد الدورات التدريبية.

تعليق عام على الدراسات السابقة: من خلال تحليل الدراسات السابقة يتضح أنها تناولت مرحلتى التعليم الابتدائي والمتوسط والتي ركزت على تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين والمعلمات، والتي توصلت إلى أن الاحتياجات التدريبية للمعلمين كانت مرتفعة في جميع المجالات، وذلك من خلال استطلاع وجهات نظر المعلمين أنفسهم باستثناء دراسة القاضي (2016) والتي حددت الاحتياجات التدريبية للمعلم من خلال استطلاع وجهات نظر المشرفين والمشرفات التربويات.

- بعضها ركز على تحديد الاحتياجات التدريبية في مجال التقويم مثل: دراسة التيمي (2015)، دراسة شنين (2017)، دراسة الخباز (2018)، والتي توصلت أن الاحتياجات التدريبية للمعلمين في مجال التقويم كانت عالية، مما يستدعي ضرورة توجيه البرامج التدريبية في مجال التقويم. إلا أن الدراسة الحالية تختلف في أهدافها عن الدراسات السابقة من حيث إنها تركز على تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية.

منهج الدراسة: بما أن هدف البحث هو تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض؛ فإن المنهج الوصفي التحليلي الذي يتم من خلاله جمع وتصنيف البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها هو المنهج الأكثر ملاءمة للإجابة عن تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه.

مجتمع الدراسة وعينتها: يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من جميع معلمات المرحلة الابتدائية في مدارس الرياض الحكومية (تعليم العام وتم استبعاد مدارس تحفيظ القرآن الكريم والمدارس المتخصصة في برامج معينة مثل العوق السمعي والفكري وغيرها) في الفصل الدراسي الثاني لعام 1440/1441هـ والبالغ عددهم (12152) معلمة (وزارة التعليم، إدارة التخطيط والمعلومات 1441هـ)، تم اختيار عينة عشوائية منهم بلغ عددها (373) معلمة. وبعد إتمام عملية توزيع الاستبانة على العينة يمكن وصف عينة الدراسة وفقاً لخصائصها كما يلي:

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
20.9	78	دبلوم
59.0	220	بكالوريوس تربوي
11.0	41	بكالوريوس غير تربوي
9.1	34	دراسات عليا
%100	373	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (220) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (59%)، من إجمالي أفراد عينة الدراسة يحملون مؤهل البكالوريوس التربوي، وهم الفئة

الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية في المدارس الحكومية...
د. نواف بنت مناحي عوض العتيبي

الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن (34) من أفراد العينة يمثلون ما نسبته (9.1%)،
من إجمالي أفراد عينة الدراسة يحملون مؤهل الدراسات العليا، وهم الفئة الأقل في عينة
الدراسة

جدول (2)

توزيع عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخدمة في المرحلة الابتدائية

النسبة	التكرار	سنوات الخدمة في المرحلة الابتدائية
19.3	72	أقل من 5 سنوات
26.0	97	من 5 إلى 10 سنوات
13.9	52	من 11 - 15 سنة
40.8	152	أكثر من 15 سنة
%100	373	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (152) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته
(40.8%)، من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خدمتهم في المرحلة الابتدائية من 15
سنة فأكثر، وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن (52) من أفراد العينة يمثلون
ما نسبته (13.9%)، من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خدمتهم في المرحلة
الابتدائية من 11-15 سنة، وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة.

جدول (3)

توزيع عينة الدراسة وفق متغير عدد الدورات التدريبية في مجال الاختبارات التحريرية

النسبة	التكرار	عدد الدورات التدريبية في مجال الاختبارات التحريرية
45.0	168	من دورة إلى دورتين
7.0	26	من 3 إلى 4 دورات
22.5	84	أكثر من 4 دورات
25.5	95	لم أحضر أي دورة
%100	373	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن (168) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (45%)، من إجمالي أفراد عينة الدراسة حصلوا على دورة إلى دورتين في مجال الاختبارات التحريرية، وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن (26) من أفراد العينة يمثلون ما نسبته (7%)، من إجمالي أفراد عينة الدراسة حصلوا على عدد من 3-4 دورات في مجال الاختبارات التحريرية، وهم الفئة الأقل في عينة الدراسة

أدوات الدراسة: كانت الأداة المستخدمة في هذه الدراسة الاستبانة وتم تصميمها للتعرف على اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية نحو تطبيق الاختبارات التحريرية الختامية، وتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية، حيث تم بناءها وفق الخطوات التالية: تحديد هدفها، ثم تحديد مصادرها وهي: البحوث والدراسات السابقة، وتكونت الاستبانة التي استخدمها الباحثة في الدراسة الحالية من جزأين على النحو التالي:

الجزء الأول: ويشتمل على البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة، ممثلة في المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، الدورات التدريبية.

الجزء الثاني: ويتكون من (46) عبارة تقيس متغيرات الدراسة، ومقسمة إلى محورين على النحو التالي:

المحور الأول: ويقاس (اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية نحو تطبيق الاختبارات التحريرية الختامية) ويشتمل على (22) عبارة.

المحور الثاني: ويقاس (الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية) ويشتمل على (24) عبارة.

وصيغت العبارات وفقاً لمقياس خماسي على النحو التالي: (موافق بشدة - كبيرة جداً / موافق - كبيرة / موافق إلى حد ما - متوسطة / غير موافق - قليلة / غير موافق بشدة - قليلة جداً).

أ- صدق الأداة: للتأكد من صدق الاستبانة من حيث ملاءمتها لأهداف الدراسة، والتحقق من أنها تقيس ما وضعت لقياسه تم إجراء الآتي:

أولاً: صدق المحكمين (الصدق الظاهري): تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية، وفي ضوء آراء المحكمين تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل صياغة بعضها.

الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية في المدارس الحكومية...
د. نواف بنت مناحي عوض العتيبي

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من أجل التعرف على مدى الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين كل فقرة من فقرات محاور الدراسة والدرجة الكلية لها، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمحاور الاستبانة

المحور الثاني				المحور الأول			
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**0.720	13	**0.702	1	*0.361	12	**0.533	1
**0.876	14	**0.778	2	**0.736	13	**0.630	2
**0.820	15	**0.771	3	**0.545	14	**0.720	3
**0.868	16	**0.712	4	**0.545	15	**0.737	4
**0.865	17	**0.756	5	*0.385	16	**0.752	5
**0.863	18	**0.652	6	**0.523	17	**0.649	6
**0.859	19	**0.718	7	**0.576	18	*0.381	7
**0.879	20	**0.824	8	**0.564	19	**0.635	8
**0.797	21	**0.439	9	**0.520	20	**0.711	9
**0.852	22	**0.830	10	*0.332	21	*0.351	10
**0.791	23	**0.755	11	**0.582	22	**0.662	11
**0.787	24	**0.746	12				

* دال عند مستوى 0,05 ** دال عند مستوى 0,01

من الجدول السابق يتضح أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية

للمحور موجبة، وجميع العبارات دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) و ($\alpha \leq 0.05$) وهو ما

يوضح أن جميع الفقرات المكوّنة تتمتع بدرجة صدق عالية، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

ثبات أداة الدراسة: تم حساب ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات الفاكرونباخ، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

معامل الثبات	محاور الدراسة
0.891	المحور الأول: اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية نحو تطبيق الاختبارات التحريرية الختامية
0.971	المحور الثاني: الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية
0.959	معامل الثبات الكلي

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن ثبات أداة الدراسة مرتفع؛ حيث بلغت قيمة الثبات لمحوري الدراسة (0.891 و 0.971) على التوالي كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0.959)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة الدراسة للتطبيق الميداني.

أساليب المعالجة الاحصائية:

1. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) وذلك لحساب

الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه.

2. معامل الفا كرونباخ (Alpha Cronbach) لقياس ثبات أداة الدراسة.

الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية في المدارس الحكومية...
د. نواف بنت مناحي عوض العتيبي

3. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على البيانات الأولية لمفردات الدراسة، ولتحديد آراء أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي سوف تتضمنها أداة الدراسة.
4. المتوسط الحسابي (Mean) لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض آراء أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة إلى جانب المحاور الرئيسية، وكذلك لترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسط حسابي.
5. الانحراف المعياري (Standard Deviation) وذلك للتعرف على مدى انحراف آراء أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي.
6. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة نحو محاورها باختلاف متغيراتهم الوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.
7. تم استخدام اختبار أقل فرق دال (LSD) (Least Significant difference) لمعرفة صالح الفروق في استجابات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين، في حالة إذا ما وضح وجود فروق من خلال اختبار تحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة وتفسيرها: قامت الباحثة بتحليل النتائج وتفسيرها تبعاً لأسئلة الدراسة على النحو التالي:

نتيجة السؤال الأول والذي ينص على: ما اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية نحو تطبيق الاختبارات التحريرية الختامية؟

المحور الأول: اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية نحو تطبيق الاختبارات التحريرية الختامية

جدول (6)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية نحو تطبيق الاختبارات التحريرية الختامية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

الرتبة	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	درجة الموافقة					العبرة	م	
				موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	موافق بشدة			
1	رافق بشد	0.865	4.54	256	89	15	0	13	ك	نتائج الاختبارات التحريرية تعطي أولياء الأمور صورة أدق وأكثر واقعية عن مستوى أبنائهم.	15
				68.6	23.9	4.0	0.0	3.5	%		
2	رافق بشد	1.010	4.34	221	95	34	8	15	ك	تم تدريب الطالبات على اختبارات قصيرة لكل مادة بشكل مستمر قبل بدء الاختبارات النهائية.	8
				59.2	25.5	9.1	2.1	4.0	%		
3	رافق بشد	0.879	4.32	201	108	55	2	7	ك	توفر الاختبارات العدالة في رصد درجات الطالبات.	18
				53.9	29.0	14.7	0.5	1.9	%		
4	رافق بشد	0.895	4.30	190	126	44	4	9	ك	تنمي الاختبارات روح التنافس الشريف بين الطالبات.	14
				50.9	33.8	11.8	1.1	2.4	%		
5	رافق بشد	0.961	4.24	189	112	51	13	8	ك	تعكس الاختبارات التحريرية الأهداف التدريسية للمقررات الدراسية.	1
				50.7	30.0	13.7	3.5	2.1	%		
6	رافق بشد	1.031	4.21	189	112	47	10	15	ك	يتم ترتيب جدول الاختبارات النهائية وفقاً لنوع وطبيعة المادة.	4
				50.7	30.0	12.6	2.7	4.0	%		

الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية في المدارس الحكومية...
د. نواف بنت مناحي عوض العتيبي

م	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق بشدة	غير موافق				
12	يسهم الاختبار التحريري في تحقيق مصداقية الحكم على مستوى أداء الطالبات.	168	137	48	16	4	4.20	0.899	موافق	7
		45.0	36.7	12.9	4.3	1.1				
5	يتم وضع الاختبارات التحريرية وفق معايير واضحة ومحددة.	177	128	42	14	12	4.19	0.997	موافق	8
		47.5	34.3	11.3	3.8	3.2				
20	تدفع المعلمات للتعلم في محتوى المادة الدراسية.	169	141	31	26	6	4.18	0.964	موافق	9
		45.3	37.8	8.3	7.0	1.6				
2	رسل المدرسة نشرات دورية لولي الأمر لتعريفه بنظام الاختبارات التحريرية وضرورة الاستعداد لها.	168	106	74	10	15	4.08	1.056	موافق	10
		45.0	28.4	19.8	2.7	4.0				
7	ينبغي تطبيق الاختبارات بمصداقية مع عدم الإيحاء للطالبات بالأسئلة.	158	121	69	12	13	4.07	1.024	موافق	11
		42.4	32.4	18.5	3.2	3.5				
16	يفضل البدء بالاختبارات من الصف الرابع الابتدائي.	206	76	17	42	32	4.02	1.351	موافق	12
		55.2	20.4	4.6	11.3	8.6				
3	يتم تصميم اختبارات تحريرية تقيس المهارات العقلية العليا (استنتاج، تحليل، تركيب).	154	106	71	34	8	3.98	1.079	موافق	13
		41.3	28.4	19.0	9.1	2.1				
19	تنمي الاختبارات التعاون بين الطالبات.	107	153	89	24	0	3.92	0.882	موافق	14
		28.7	41.0	23.9	6.4	0.0				
13	يتم وضع خطة سنوية لرفع مستوى أداء الطالبات في ضوء نتائج الاختبارات التحريرية.	131	146	56	16	24	3.92	1.118	موافق	15
		35.1	39.1	15.0	4.3	6.4				
10	بعض المعلمات غير ملمات بأنواع الاختبارات ومواصفات الاختبار الجيد.	138	110	81	41	3	3.91	1.046	موافق	16
		37.0	29.5	21.7	11.0	0.8				
9	يتم التواصل مع معلمات في	138	112	64	37	22	3.82	1.201	موافق	17

م	العبارة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الرتبة
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة				
		%	%	%	%	%				
	نفس التخصص لتبادل لخبرات المتعلقة بالاختبارات التحريرية.	37.0	30.0	17.2	9.9	5.9				
11	تمتلك المعلمة القدرة على بناء اختبارات مرجعية المحك.	68	154	112	25	14	3.64	0.979	موافق	
		18.2	41.3	30.0	6.7	3.8				
22	تبنى المدرسة مشروع بنوك الأسئلة لكل مقرر دراسي من بداية تطبيق الاختبارات	118	91	84	47	33	3.57	1.290	موافق	
		31.6	24.4	22.5	12.6	8.8				
21	يؤدي تطبيق الاختبارات التحريرية الى انتشار الدروس الخصوصية.	98	69	95	103	8	3.39	1.204	فق إلى ما	
		26.3	18.5	25.5	27.6	2.1				
6	تُناقش أسئلة الاختبارات النهائية مع المشرفة التربوية للمادة قبل الاختبار بوقت كاف.	85	80	67	100	41	3.18	1.344	فق إلى ما	
		22.8	21.4	18.0	26.8	11.0				
17	كان الوقت مناسب بين إقرار الاختبارات التحريرية وبين بداية تطبيقها.	63	43	37	100	130	2.49	1.482	مير موافق	
		16.9	11.5	9.9	26.8	34.9				
		المتوسط العام					3.93	0.559	أوافق	

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

أن معلمات المرحلة الابتدائية لديهن اتجاهات إيجابية نحو تطبيق الاختبارات التحريرية الختامية، حيث بلغ متوسط موافقتهم على هذا المحور (3.93)، والتي تبين أن درجة موافقة أفراد عينة الدراسة تجاه اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية نحو تطبيق الاختبارات التحريرية الختامية تشير إلى (موافق)، والمتوسط الحسابي لجميع العبارات يتراوح ما بين أعلى قيمة (4.54) وأقل قيمة (2.49). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة التميمي (2015) التي توصلت إلى أن موقف معلمات المرحلة الابتدائية من استخدام أساليب وأدوات التقويم المستمر كان إيجابياً، ويمكننا القول إن اتجاهات المعلم نحو الاختبار تنعكس على ممارساته لمهارات تطوير هذه الاختبارات، حيث يهتم بها ويسعى

الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية في المدارس الحكومية...
د. نواف بنت مناحي عوض العتيبي

لزيادة معلوماته عنها وإلى اكتساب المهارات اللازمة لتطويرها؛ لذا ينبغي أن يكون تكوين اتجاهات ايجابية نحو تطبيق الاختبارات النهائية من أهم أهداف البرامج التدريبية للمعلمين.

كما يتضح أن عبارات اتجاهات معلمات المرحلة الابتدائية نحو تطبيق الاختبارات التحريرية الختامية جاءت وفق الترتيب التالي: عبارة رقم (15) جاءت في المرتبة الأولى التي نصت على "نتائج الاختبارات التحريرية تعطي أولياء الأمور صورة أدق وأكثر واقعية عن مستوى أبنائهم" إذ حصلت على متوسط حسابي (4.54). والاستجابة حول هذه العبارة مؤشر على الموافقة بشدة من معلمات المرحلة الابتدائية على أن الاختبارات التحريرية الختامية تعطي أولياء الأمور صورة واضحة عن مستوى ابنائهم، ولعل السبب في ذلك ثقة المعلمة بنتائج الاختبارات ودقتها ومصداقيتها مقارنة بالتقويم المستمر الذي تلعب فيه ذاتية المعلمة دوراً كبيراً في تقييم الطالبات.

يليهما العبارة رقم (8) التي نصها "تم تدريب الطالبات على اختبارات قصيرة لكل مادة بشكل مستمر قبل بدء الاختبارات النهائية" بمتوسط حسابي (4.34). وهذا مؤشر عالٍ على الجهود التي تبذلها المعلمة لتدريب الطالبات على الاختبارات النهائية التحريرية قبل انعقادها من خلال الاختبارات القصيرة.

وفي المقابل كان أدنى ترتيب لمتوسط عبارات المحور العبارات الآتية: رقم (17) التي نصها "كان الوقت مناسب بين إقرار الاختبارات التحريرية وبين بداية تطبيقها" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.49). وهو مؤشر على اتجاه سلبي لدى معلمات المرحلة الابتدائية نحو الوقت بين إقرار الاختبارات التحريرية وبين بداية تطبيقها. ولعل السبب في ذلك هو تأخر وزارة التعليم في إصدار وتعميم القرار الخاص بتطبيق الاختبارات التحريرية في المرحلة الابتدائية إلى ما قبل انعقادها بشهر واحد فقط.

نتيجة السؤال الثاني والذي ينص على: ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية؟

المحور الثاني: الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية.

جدول (7)

استجابات أفراد الدراسة على عبارات محور الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	التكرار %	درجة الاحتياج					المتوسط الحسابي* الانحراف المعياري	الاحتياج الرتبة
			ليلة جد	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جد		
9	كيفية استخدام نظام نور لرصد درجات الطالبات.	ك	18	25	29	138	163	4.08	كبيرة
		%	4.8	6.7	7.8	37.0	43.7		
16	كيفية إعداد اختبارات تحريرية تغطي مستويات الأهداف الثلاث (معرفي، مهاري، وجداني).	ك	16	34	64	132	127	3.86	كبيرة
		%	4.3	9.1	17.2	35.4	34.0		
14	التدريب على طرق الصياغة الجيدة للاختبارات التحريرية (مقالية، موضوعية).	ك	24	24	77	117	131	3.82	كبيرة
		%	6.4	6.4	20.6	31.4	35.1		
12	كيفية إعداد اختبارات تحريرية تتناسب مع الفروق الفردية للطالبات.	ك	28	29	64	129	123	3.78	كبيرة
		%	7.5	7.8	17.2	34.6	33.0		
10	التدريب على كيفية إعداد اختبارات تراعي الخصائص العمرية للطالبة.	ك	26	30	75	124	118	3.75	كبيرة
		%	7.0	8.0	20.1	33.2	31.6		
1	كيفية اكتساب مهارات تصميم وإعداد الاختبارات الجيدة.	ك	19	23	115	104	112	3.72	كبيرة
		%	5.1	6.2	30.8	27.9	30.0		
20	التدريب على إعداد الاسئلة التي تقيس	ك	20	35	78	138	102	3.72	كبيرة
		%	5.4	9.4	20.9	37.0	27.3		

الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية في المدارس الحكومية...
د. نواف بنت مناحي عوض العتيبي

م	العبارة	التكرار	درجة الاحتياج					المتوسط الحسابي* المعيارى	انحراف	درجة الاحتياج	الرتبة
			%	ليلة جد	قليلة	متوسطة	كبيرة				
	المستويات العقلية الدنيا والعليا.										
2	كيفية تصميم الاختبارات التحريرية وفقا للغرض منها (تحصيلي- فترات- نهائي- تشخيصي).	ك	20	36	79	136	102	3.71	كبيرة	8	
		%	5.4	9.7	21.2	36.5	27.3				
13	كيفية دمج الاختبارات التحريرية مع طرق وأساليب القياس والتقويم الأخرى (تقويم مستمر، ملاحظة، ملف الانجاز، أنشطة، الخ).	ك	35	29	58	145	106	3.69	كبيرة	9	
		%	9.4	7.8	15.5	38.9	28.4				
15	كيفية استخدام وتفعيل البرامج والتطبيقات التعليمية لتدريب الطالبات على الإجابة على الاسئلة المتنوعة (كتبي، حلول، الخ).	ك	24	42	75	133	99	3.65	كبيرة	10	
		%	6.4	11.3	20.1	35.7	26.5				
18	كيفية الكشف عن مدى تحقق الأهداف التربوية وقياس نواتج التعلم.	ك	27	32	89	134	91	3.62	كبيرة	11	
		%	7.2	8.6	23.9	35.9	24.4				
4	التدريب على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة المناسبة مع نظام الاختبارات التحريرية.	ك	16	43	92	141	81	3.61	كبيرة	12	
		%	4.3	11.5	24.7	37.8	21.7				
5	كيفية تصميم خطط علاجية في ضوء نتائج الاختبارات التحريرية.	ك	29	24	92	148	80	3.61	كبيرة	13	
		%	7.8	6.4	24.7	39.7	21.4				

م	العبارة	التكرار	درجة الاحتياج					المتوسط الحسابي* الانحراف المعياري	الاحتياج الرتبة
			لينة جد	قليلة	توسطة	كبيرة	كبيرة جد		
24	كيفية اكتساب مهارات التعلم الذاتي في مجال الاختبارات التحريرية (تصميم وإعداد، تصحيح، تحليل).	ك	32	38	70	141	92	كبيرة	
		%	8.6	10.2	18.8	37.8	24.7		
11	التدريب على كيفية المحافظة على النظام في المواقف الطارئة وقت الاختبارات.	ك	20	39	109	121	84	كبيرة	
		%	5.4	10.5	29.2	32.4	22.5		
19	كيفية اختيار وسائل تعليمية تناسب مع نظام الاختبارات التحريرية.	ك	28	33	109	112	91	كبيرة	
		%	7.5	8.8	29.2	30.0	24.4		
17	التدريب على كيفية إعداد جدول للمواصفات يربط بين مفردات المقرر وأهداف كل مفردة عند وضع الاسئلة.	ك	41	35	83	131	83	كبيرة	
		%	11.0	9.4	22.3	35.1	22.3		
22	التدريب على كيفية تحليل نتائج الاختبارات وتقديم تغذية راجعة للطالبة والمعلمة.	ك	34	60	69	116	94	كبيرة	
		%	9.1	16.1	18.5	31.1	25.2		
8	كيفية تصميم اختبارات تحريرية مرجعية المحك تقيس مستوى الاداء الفعلي للطالبات.	ك	24	50	107	112	80	كبيرة	
		%	6.4	13.4	28.7	30.0	21.4		
23	التدريب على العمل مع فريق لإعداد الاختبارات وتصحيحها وتحليلها.	ك	49	49	63	118	94	كبيرة	
		%	13.1	13.1	16.9	31.6	25.2		
21	التدريب على كيفية الكشف عن المشكلات النفسية للطالبات في أوقات الاختبارات.	ك	48	43	90	111	81	متوسطة	
		%	12.9	11.5	24.1	29.8	21.7		

الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية في المدارس الحكومية...
د. نواف بنت مناحي عوض العتيبي

م	العبارة	التكرار	درجة الاحتياج					المتوسط الحسابي* المعيارية	انحراف	الرتبة
			%	ليلة جد	قليلة	متوسطة	كبيرة			
3	كيفية ربط الاختبارات التحريرية للطلبات بالاختبارات الوطنية.	ك	27	52	122	108	64	3.35	1.134	متوسطة
		%	7.2	13.9	32.7	29.0	17.2			
7	كيفية اكتساب مهارات التواصل مع معلمات في نفس التخصص لتبادل الخبرات.	ك	44	53	99	89	88	3.33	1.300	متوسطة
		%	11.8	14.2	26.5	23.9	23.6			
6	التدريب على استخدام برامج الحاسب الآلي في تنفيذ الاختبارات للطلبات (إعداد وتنفيذ وتصحيح الاختبار).	ك	65	70	75	86	77	3.11	1.391	متوسطة
		%	17.4	18.8	20.1	23.1	20.6			
			المتوسط العام					3.60	0.924	كبيرة

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

جميع أفراد الدّراسة من المعلمات يحتجن إلى البرامج التدريبية في مجال الاختبارات التحريرية بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة على هذا المحور ما نسبته (3.60)، وهو مؤشر عال على درجة احتياج أفراد عينة الدراسة للبرامج التدريبية في مجال الاختبارات التحريرية، والمتوسط الحسابي لجميع عبارات هذا المحور يتراوح بين أعلى قيمة (4.08) وأقل قيمة (3.11). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: دراسة التميمي (2015)، دراسة شنين (2017)، دراسة الخباز (2018)، والتي توصلت أن الاحتياجات التدريبية للمعلمين في مجال التقويم كانت عالية، مما يستدعي ضرورة توجيه البرامج التدريبية في مجال التقويم.

تبين أن أكثر البرامج التدريبية التي تحتاجها معلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات النهائية بدرجة كبيرة تمثلت في الجوانب التالية: العبارة رقم (9) التي نصها "كيفية استخدام نظام نور لرصد درجات الطالبات" جاءت في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي بلغ (4.08). وهذا ما أكدته دراسة البكر وآخرون (2017) التي توصلت إلى أن من أهم الاحتياجات التدريبية للمعلمات مهارات استخدام أجهزة تكنولوجيا المعلومات (الداتا شو، السبورة الذكية، برمجيات الحاسب الآلي).

يلها العبارة رقم (16) التي نصها "كيفية إعداد اختبارات تحريرية تغطي مستويات الأهداف الثلاث (معرفي، مهاري، وجداني)" في المرتبة (الثانية) من حيث الموافقة بمتوسط حسابي بلغ (3.86). على الرغم من أهمية تصميم اختبارات تغطي مستويات

الأهداف الثلاث، وهذا ما أكده كل من ميخائيل وجاموس (2006) وحميدة وآخرون (2000) " أن من أهم أسس بناء الاختبارات الدقة في قياس مخرجات التعليم، بحيث تتفق مع الأهداف التربوية في المجالات الثلاث (معرفي، وجداني، نفس حركي)"، إلا أن هذا مؤشر على ضعف مستوى أداء المعلم في إعداد اختبارات تغطي مستويات الأهداف الثلاث؛ مما يطلب ضرورة التركيز على البرامج التدريبية في هذا المجال.

وفي المقابل كان أدنى ترتيب لمتوسط عبارات المحور العبارات الآتية: رقم (3) التي نصها "كيفية ربط الاختبارات التحريرية للطالبات بالاختبارات الوطنية" بمتوسط مقداره (3.35 من.)، والتي جاءت بدرجة احتياج متوسطة، ولعل السبب يعود إلى قصور وعي المعلمة بأهمية ربط الاختبارات النهائية بالاختبارات الوطنية، مما يسهم في رفع مستوى الطالبات على المستوى المحلي والعالمى. وهذا ما أكدته دراسة فخرو والمالكي (2016) التي توصلت إلى أن الاختبارات الوطنية تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات ولا بد من تقديم اختبارات مدرسية مشابهة لها.

يليهما العبارة رقم (7) التي نصها "كيفية اكتساب مهارات التواصل مع معلمات في نفس التخصص لتبادل الخبرات" إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.33). ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن المعلمة تمتلك مهارات التواصل مع معلمات من نفس التخصص لتبادل الخبرات المتعلقة بالاختبارات، وهذا ما أكدته نتائج المحور الأول حيث حصلت العبارة رقم (9) والتي نصت على " يتم التواصل مع معلمات في نفس التخصص لتبادل الخبرات المتعلقة بالاختبارات التحريرية " على متوسط حسابي (3.82)، وهو مؤشر عالٍ يدل على اتفاق عينة الدراسة حول هذه العبارة وممارستهم لها.

وحصلت العبارة رقم (6) التي نصت على "التدريب على استخدام برامج الحاسب الآلي في تنفيذ الاختبارات للطالبات (إعداد وتنفيذ وتصحيح الاختبار)" على أدنى متوسط إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.11). والاستجابة حول هذه العبارة مؤشر متوسط على احتياج معلمات المرحلة الابتدائية للتدريب على تنفيذ وإعداد الاختبارات الالكترونية، على الرغم من أهمية التدريب على استخدام برامج الحاسب الآلي في تنفيذ وإعداد الاختبارات، وهذا ما أكدته دراسة البكر وآخرون (2017) التي توصلت إلى أن أهم الاحتياجات التدريبية للمعلمات في مجال تكنولوجيا التعليم وتقنية الاتصالات هي: التدريب على استخدام تكنولوجيا المعلومات وتقنية الاتصالات في التدريس، مهارات استخدام أجهزة تكنولوجيا المعلومات (الداتا شو، السبورة الذكية، برمجيات الحاسب الآلي). ولعل السبب يعود إلى قصور وعي المعلمة بأهمية تفعيل التقنية في عقد الاختبارات التحريرية، خاصة في أوقات

الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية في المدارس الحكومية...
د. نواف بنت مناحي عوض العتيبي

الأزمات التي تعيق مواصلة الدراسة في المدارس ويكون التعليم عن بعد هو الخيار الأمثل.

نتيجة السؤال الثالث والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة حول الاحتياجات التدريبية في مجال الاختبارات التحريرية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، سنوات الخدمة في المرحلة الابتدائية، الدورات التدريبية في مجال الاختبارات؟

أولاً: الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي:

جدول (9)

اختبار " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في استجابات عينة الدراسة باختلاف متغير المؤهل العلمي

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	محور الدراسة
0.054 غير دالة	2.569	2.166	3	6.499	بين المجموعات	الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية
		0.843	369	311.134	داخل المجموعات	
			372	317.633	المجموع	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول الاحتياجات التدريبية في مجال الاختبارات التحريرية باختلاف متغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.054)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، وبالتالي غير دالة إحصائياً، مما يوضح عدم وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير المؤهل العلمي في آراء عينة الدراسة نحو الاحتياجات التدريبية في مجال الاختبارات التحريرية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة التميمي (2015) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. بينما تختلف مع دراسة الخباز (2018) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي، ولعل السبب يعود إلى اختلاف مجتمع الدراسة.

ثانياً: الفروق باختلاف متغير سنوات الخدمة في المرحلة الابتدائية:

جدول (10)

اختبار " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في استجابات عينة الدراسة باختلاف متغير سنوات الخدمة في المرحلة الابتدائية

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	محور الدراسة
*0.002 دالة	5.065	4.187	3	12.562	بين المجموعات	الاحتياجات التدريبية
		0.827	369	305.071	داخل المجموعات	لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية
			372	317.633	المجموع	

* فروق دالة عند مستوى 0.05 فأقل

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

($\alpha \leq 0.05$) في متوسط استجابات أفراد العينة حول الاحتياجات التدريبية في مجال

الاختبارات التحريرية وفق متغير سنوات الخدمة في المرحلة الابتدائية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل بركات (2010) والخباز (2018) التي توصلت إلى وجود فروق تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة. ولتحديد صالح الفروق بين كل فئة من فئات سنوات الخدمة في المرحلة الابتدائية، استخدمت الباحثة اختبار "LSD" والجدول التالي يوضح ذلك:

الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية في المدارس الحكومية...
د. نواف بنت مناحي عوض العتيبي

جدول (11)

اختبار " LSD " للفروق بين فئات سنوات الخدمة في المرحلة الابتدائية

محور الدراسة	سنوات الخدمة في المرحلة الابتدائية	ن	المتوسط	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	من 11 - 15 سنة	من 15 سنة فأكثر
الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية	أقل من 5 سنوات	72	3.9485	-	*	*	*
	من 5 إلى 10 سنوات	97	3.5885		-		
	من 11 - 15 سنة	52	3.5689			-	
	من 15 سنة فأكثر	152	3.4427				-

* دالة عند مستوى 0.05 فأقل

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد عينة الدراسة ذوي سنوات الخدمة أقل من 5 سنوات، وبقيّة أفراد

عينة الدراسة من ذوي فئات سنوات الخدمة الأكبر من ذلك نحو الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية، لصالح أفراد عينة الدراسة ذوي سنوات الخدمة أقل من 5 سنوات.

ثالثاً: الفروق باختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال الاختبارات:

جدول (12)

اختبار " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في استجابات عينة الدراسة باختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال الاختبارات

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات	مصدر التباين	محور الدراسة
0.561 غير دالة	0.686	0.587	3	1.761	بين المجموعات	الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية
		0.856	369	315.871	داخل المجموعات	
			372	317.633	المجموع	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط استجابات أفراد العينة حول الاحتياجات التدريبية في مجال الاختبارات التحريرية باختلاف متغير الدورات التدريبية في مجال الاختبارات، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.561)، وهي قيمة أكبر من (0.05)، وبالتالي غير دالة إحصائياً، مما يوضح عدم وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير الدورات التدريبية في مجال الاختبارات في آراء عينة الدراسة نحو الاحتياجات التدريبية في مجال الاختبارات التحريرية. وترى الباحثة أن هذا يشير إلى ضعف البرامج التدريبية المقدمة في مجال الاختبارات التحريرية؛ مما يتطلب ضرورة إعادة النظر في هذه الدورات التدريبية من حيث موضوعاتها وطرق إعدادها وتنفيذها، وهذا ما أكده الخباز (2018) من تدني مستوى الدورات التدريبية التي تتلقاها معلمات المرحلة الابتدائية، وما يصاحبها من ضعف في الإعداد والتقييم، مما لا يتيح للمعلمة نقل أثر التدريب إلى الغرفة الصفية، وبالتالي تبقى حاجتها التدريبية كبيرة في هذه المجالات، وخاصة في أبعاد بناء الاختبارات وتتفق هذه النتيجة مع دراسة التميمي (2015) التي توصلت إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية في المدارس الحكومية...
د. نواف بنت مناحي عوض العتيبي

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث توصي الباحثة بالآتي:

1. تصميم برامج تدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض في ضوء الاحتياجات التدريبية الواردة في الدراسة.
2. تدريب المعلمات على استخدام التقنية في إعداد وتنفيذ الاختبارات التحريرية.
3. عقد دورات تدريبية للمعلمات لتنمية مهارات إعداد الاختبارات الجيدة وتنفيذها وتحليل نتائجها.
4. التعاون مع المختصين في المناهج وطرق التدريس لتنمية مهارات المعلمات في صياغة الأهداف التدريسية وربطها بالاختبارات التحريرية.
5. تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى معلمة المرحلة الابتدائية لمواجهة الاصلاحات التربوية التي تُقرها وزارة التعليم، بما فيها الاختبارات التحريرية.
6. العمل على تنمية وعي معلمات المرحلة الابتدائية بأهمية الاختبارات التحريرية وضرورة ربطها بالاختبارات الوطنية.

مقترحات الدراسة:

يمكن اقتراح دراسات مكملة لهذه الدراسة في مجالها من أهمها:

1. إجراء دراسة لتصوير مقترح للتنمية المهنية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال القياس والتقويم في ضوء الاصلاحات التربوية.
2. إجراء دراسة لتقييم مستوى أداء معلمة المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية.
3. إجراء دراسة تقويمية للاختبارات التحريرية في المرحلة الابتدائية في ضوء معايير الاختبار الجيد.
4. تقديم تصور مقترح لدور المعلمة في تحسين مستوى أداء الطالبات في الاختبارات الوطنية بالمدارس الابتدائية في مدينة الرياض.
5. برنامج تدريبي مقترح في ضوء الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض.
6. تقييم أداء معلمات المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض في ضوء تحليل نتائج الاختبارات التحريرية.

المراجع:

- أبو جراد، حمدي. (2011). مدى التزام المعلمين بتحليل نتائج الاختبارات التحصيلية وعلاقته باتجاهاتهم نحوها، مجلة جامعة الأزهر بغزة سلسلة العلوم الانسانية، 13(2)، 89-106.
- أحمد، وفاء حسن. (2010). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم العام في ضوء بعض التحديات المعاصرة: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، (42)، ص ص 537-587.
- باجبير، عبد القادر والشهري، محمد. (2014). الاحتياجات التدريبية للطلبة المعلمين بكلية العلوم والآداب بشرورة في ضوء مهارات التدريس اللازمة للأداء التدريسي الفعال من وجهات نظر متعددة، مجلة التربية، 1(160)، 394-422.
- بركات، زياد. (6-8 نيسان 2010). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم بفلسطين، المؤتمر العلمي الثالث: تربية المعلم العربي وتأهيله: رؤى معاصرة، كلية العلوم التربوية، جامعة جرش.
- البكر، فوزية والبكر، مشاعل والفايز، شذى والتميمي، فاطمة وعسيري، أماني. (2017). الاحتياجات التدريبية لمعلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة في مجال تكنولوجيا التعليم وتقنية الاتصالات في مدارس الرياض الحكومية، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 6(5)، ص ص 201-216.
- التقرير العالمي لرصد التعليم. (2017). المساءلة في مجال التعليم. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. منشورات اليونيسكو. العدد 8.
- التميمي، فاطمة عبدالرحمن. (2015). الاحتياجات التدريبية في مجال التقويم المستمر لمعلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة الخرج، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية.
- الثبيتي، علي. (2002). واقع الاختبارات المدرسية ومدى ملاءمتها لقياس الأهداف التعليمية، مجلة جامعة الملك سعود، 14(2)، 397-430.
- حميدة، إمام والنجدي، أحمد وراشد، علي ومحمود، صلاح والقرش، حسن. (2000). مهارات التدريس، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية في المدارس الحكومية...
د. نواف بنت مناحي عوض العتيبي

الخباز، منى خليفة. (2018). تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة الفروانية التعليمية بدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، 4(19)، 95-115.

الخطيب، محمد والغول، ابراهيم. (2008). الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة في الموقف الصفّي لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها على ضوء آرائهم، وعلاقة تقديرهم لاحتياجاتهم التدريبية بسلوكهم التدريسي الملاحظ من المشرفين، رسالة التربية وعلم النفس، (31)، ص ص 49-82.

الرومي، أحمد عبد العزيز. (1430هـ). تدريب معلمي المرحلة الثانوية أثناء الخدمة بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض التغيرات العالمية المعاصرة "تصور مقترح". رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد سعود الإسلامية، الرياض.

رضوان، رانية ودرويش، رمضان. (2011). دراسة تحليلية لاختبارات مادة الرياضيات المدرسية في ضوء مستوياتها المعرفية وخصائصها السيكو مترية بالتعليم الأساسي، العلوم التربوية، 3(19)، 219-249.

الزهراني، حياة. (2019). عودة الاختبارات التحريرية للابتدائي سيحقق عهد التنافس ويبين الفروق الفردية، صحيفة سبق الإلكترونية 13 ديسمبر 2019، استرجاع 25 فبراير 2020، متوفر على <https://sabq.org/Fm5ZC8>.

شنين، فاتح الدين. (2017). واقع الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية من وجهة نظرهم، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (30)، ص ص 109-116.

الطعاني، حسن أحمد. (2009). التدريب (مفهومه، فعالياته، بناء البرامج التدريبية وتقويمها)، عمان: دار الشروق.

طعيمة، رشدي. (2006). المعلم كفاياته اعدادة تدريبيه، ط2، القاهرة: دار الفكر العربي.
العايد، يوسف والعايد، واصف. (2015). الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة "دراسة ميدانية بمحافظة المجمع"، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 3(9)، 225-264.
عبد السلام، مصطفى عبد السلام (2000م). أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم. القاهرة: دار الفكر العربي.

العبيسي، محمد مصطفى. (2010). التقويم الواقعي في العملية التدريسية، الأردن: دار المسيرة.

- عدس، محمد عبد الرحيم. (1996). *المعلم الفاعل والتدريس الفعال*، عمان: دار الفكر.
- العدواني، خالد. (2011). *إعداد المعلمين قبل وأثناء الخدمة*، موقع الاستاذ خالد مطهر العدواني، استرجاع 1441/7/1هـ، متوفر على <https://kenanaonline.com/users/kadwany/posts/234060>
- عرفات، جخراب وجعفرور، ربيعة. (2015). *كفايات إعداد الاختبارات التحصيلية الجيدة لدى أساتذة التعليم الثانوي، مجلة العلوم الإنسانية، (44)، 515-540.*
- الغساني، محمد وقنديل، سعد وفرج، إلهام. (2006). *تطوير الاختبارات التحريرية في مادة الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية بسلطنة عمان في ضوء أهداف تدريس المادة، رسالة ماجستير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية.*
- فخرو، عائشة والمالكي، بدرية. (2016). *واقع المشاركة الوالدية في تحسين مستوى أداء الأبناء في الاختبارات الوطنية في المدارس الابتدائية المستقلة بدولة قطر، المجلة التربوية، 30(118)، 281-318.*
- القاضي، نجاح. (2016). *الاحتياجات التدريبية لمعلمي الأساسية من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة المفرق، مجلة كلية التربية للبنات، 27(16)، ص 2078-2086.*
- القصيبي، سحر عبد العزيز. (2010). *الاحتياجات التدريبية لدى معلمات المنطقة الشرقية بالخبر وعلاقته ببعض المتغيرات دراسة تطبيقية بالمملكة العربية السعودية، الملتقى السنوي الخامس عشر للجمعية السعودية للعلوم النفسية والتربوية (جستن)، 104-135.*
- الكبيسي، عامر خضير. (2010). *التدريب الإداري والأمني: رؤية معاصرة للقرن الواحد والعشرين. الرياض: مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.*
- موسى، عبدالحكيم. (1997). *التدريب أثناء الخدمة، مكة المكرمة: عبدالحكيم موسى.*
- ميخائيل، أمطانيوس وجاموس، ياسر. (2006). *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دمشق: جامعة دمشق.*
- النجار، عبد الوهاب محمد. (2015م). *اعداد معلم المستقبل: اعداده وتطويره (تقرير عن مؤتمر دولي)، مجلة العلوم التربوية، 27(3). ص 513-515.*

الاحتياجات التدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية في مجال الاختبارات التحريرية في المدارس الحكومية...
د. نواف بنت مناحي عوض العتيبي

النعيم، عبدالرحمن. (2009). الاختبارات المدرسية كما تراها معلمات التعليم العام: دراسة تطبيقية على معلمات محافظة الاحساء، *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل- العلوم الإنسانية والإدارية*، 10(1). 163-214.

وزارة التعليم(1441هـ). اعلان هيئة تقويم التعليم والتدريب لنتائج الاختبارات الوطنية ليست جديدة، استرجاع 1441/6/24هـ متوفر

<https://www.moe.gov.sa/ar/news/Pages/b-1441-325.aspx>

وزارة التعليم، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، إدارة التخطيط والمعلومات 1441هـ، احصائية أعداد معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض الفصل الدراسي الثاني 1440/1441هـ، الاحصاء الالكتروني، researches@riyadhedu.gov.sa

Al-Madani, F. (2017). Assessment of Training Needs for Teaching at the elementary schools in Saudi Arabia. *Kharza journal of Humanities and social Sciences*, 20(3),50-62.

Shah, Dawood. (2017). training needs assessment of heads of Islamabad model school, *Performance Improvement Journal*,56(3),19-27.